رونالدو ورفاقه يبحثون عن مجد البرتغال في كأس القارات أمام المكسيك

جانب من تدريبات البرتغال

يبدأ منتخب البرتغال بقيادة كريستيانو رونالدو، رحلة البحث عن إنجاز آخر بعد يورو 2016، وذلك عندما يتواجهون اليوم الأحد في كازان مع المكسيك في الجولة الأولى من المجموعة 1 للدور الأول من كأس القارات 2017.

ويحل المنتخب البرتغالي في روسيا التي تستضيف البطولة حتى الثاني من يوليو في «بروفة» تقليدية لنهائيات كأس العالم، وهو يسعى إلى التأكيد بأن الإنجاز الذي حققه الصيف الماضي في فرنسا بإحرازه كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، لم يكن وليد الصدفة.

وتبدو الفرص قائمة أمام رونالدو ورفاقه في المنتخب من أجل إضافة لقب جديد في أول مشاركة لهم في هذه البطولة، لاسيما أن المنافس الأبرز وهو المنتخب الألماني بطل العالم يشارك بتشكيلة رديفة.

لكن على «برازيل أوروبا» الحذر من المكسيك التي اعتادت خوض غمار هذه البطولة، وروسيا 2017 ستكون مشاركتها السابعة فيها وهي توجت حتى باللقب عام 1999 على حساب العملاق البرازيلي.

وتفتتح منافسات المجموعة السبت عندما تتواجه روسيا المضيفة مع نيوزيلندا بطل اوقيانيا.

وأكد مدرب المنتخب البرتغالي فرناندو سانتوس الاثنين بأن أبطال أوروبا سينافسون بقوة على اللقب بقيادة رونالدو، القادم من موسم رائع مع فريقه ريال مدريد حيث توج بلقبي الدوري الإسباني ومسابقة دوري أبطال أوروبا ما يجعله مرشحا بقوة لإحراز جائزة أفضل لاعب في العالم للمرة الخامسة في مسيرته ومعادلة إنجاز غريمه الأرجنتيني في برشلونة ليونيل ميسي.

وستكون المباراة بين أبطال أوروبا والكونكاكاف إعادة للدور الأول من مونديال ألمانيا 2006 عندما فازت البرتغال على المكسيك 2–1 في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول وتأهلا معا إلى الدور الثاني على حساب انغولا وايران.

رونالدو مُركز تماما

وتبدو البرتغال والمكسيك بقيادة خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» مرشحتين أيضا للتأهل معا إلى الدور نصف النهائي الذي يبلغه أول وثاني كل من المجموعتين، لاسيما في ظل المستوى المتأرجح للمنتخب الروسي المضيف وتواضع المنتخب النيوزيلندي.

ويخوض رونالدو البطولة بتركيز كامل رغم ملاحقته قضائيا بسبب اتهامه بالتهرب الضريبي، وذلك بحسب ما أكد زميله اندري سيلفا الجمعة بالقول «أنه يأخذ هذه البطولة على محمل الجد وهو مركز تماما. إنه متحفز، مثلي تماما».

ونشر رونالدو الذي سجل 16 هدفا في مبارياته العشر الأخيرة مع ريال مدريد والمنتخب الوطني، الخميس صورة له على انستاغرام وهو يرتدي قميص البرتغال ويضع سبابته اليمنى على فمه «في بعض الأحيان الرد الأفضل هو الصمت».

وكانت النيابة العامة في مدريد اعلنت الثلاثاء انها تقدمت ببلاغ ضد اللاعب واتهمته «بأربع جرائم ضد الخزانة العامة بين عامي 2011 و2014 ... التي تنطوي على غش ضريبي» بمبلغ 14،7 ملايين يورو (16،5 مليون دولار).

وفي حال خضوعه للمحاكمة والادانة، يقدر خبراء بأن رونالدو يواجه احتمال فرض غرامة بقيمة 28 مليون يورو على الأقل، وعقوبة بالسجن قد تصل الى ثلاثة أعوام ونصف عام.

تشيلي والكاميرون

وعلى ملعب «اوتكريتيي ارينا» في موسكو، تعود تشيلي والكاميرون بالذاكرة الى عام 1998 عندما يفتتحان منافسات المجموعة الثانية التي تضم ألمانيا بطلة العالم وأستراليا بطلة آسيا.

وتخوض تشيلي، بقيادة لاعبي آرسنال الإنكليزي اليكسيس سانشيز وبايرن ميونيخ الألماني أرتورو فيدال، غمار هذه البطولة للمرة الأولى بعد تتويجها بطلة للنسختين الأخيرتين من بطولة «كوبا أميركا» لمنتخبات أميركا الجنوبية، وهي تمني النفس بأن تجدد الموعد مع التتويج من خلال إحراز اللقب في أول مغامرة لها.

وترتدي المواجهة أهمية بالنسبة لبطل أميركا الجنوبية ونظيره الكاميروني الذي يخوض هذه البطولة للمرة الأولى منذ 2003 (حل وصيفا) والثالثة في تاريخه بعد تتويجه أوائل هذا العام بطلا للقارة الأفريقية، لأن الفائز بها سيقطع شوطا هاما نحو نصف النهائي والحصول على المركز الثاني على أقل تقدير في ظل ترشيح ألمانيا لتصدر المجموعة رغم مشاركتها بتشكيلة رديفة.

وستكون المباراة فرصة أمام سانشيز للانفراد بالرقم القياسي كأفضل هداف في تاريخ «لا روخا» والتفوق على مارتشيلو سالاس الذي سجل 37 هدفا في 70 مباراة، فيما وصل لاعب آرسنال الى هذا الرقم في 110 مباريات.

والتقى الطرفان مرة واحدة على صعيد البطولات الرسمية وكان ذلك في مونديال 1998 حين تعادلا في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول 1–1، وكان ذلك كافيا لتشيلي لكي تتأهل بصحبة إيطاليا، مستفيدة من فوز الأخيرة على النمسا (2–1).

هازارد يصدم ريال مدريد بتصريح ناري

هازارد

أكد لاعب الوسط البلجيكي الدولي إيدن هازارد، أنه مستقر في صفوف «أسرة» ناديه الحالي تشيلسي بطل دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم، بينما تتردد بعض الأحاديث عن انتقاله لريال مدريد قريبا.

وأحرز هازارد 17 هدفا وهيأ خمسة أهداف أخرى وساعد فريقه اللندني في الفوز بلقب الدوري الممتاز والوصول لنهائي كأس إنجلترا في الموسم المنصرم.

ورغم ذلك تحدثت تقارير إعلامية عن قرب انتقال هازارد إلى ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا مقابل مبلغ كبير، لكن اللاعب البلجيكي قال إنه «يشعر بالارتياح والاستقرار في ستامفورد بريدج الذي انتقل إليه في 2012». وقال هازارد عبر موقع تشيلسي الرسمي على الإنترنت: «أحب هذا النادي لأنه أسرة».

وأضاف صانع اللعب: «لدي كثير من الأصدقاء في النادي ونتحدث كلنا لبعضنا البعض وأنا هنا منذ خمسة أعوام وأشعر بسعادة كبيرة. أنتمي لواحد من أفضل أندية العالم ومن ثم فأنا سعيد باللعب لهذا النادي الكبير».

وبسبب تألقه أختير هازارد أفضل لاعب في تشيلسي للمرة الثالثة في خمسة أعوام في النادي.

وحسم تشيلسي لقب الدوري الإنجليزي بعد خسارته خمس مرات فقط، ويأمل هازارد في تحقيق مزيد من النجاح في الموسم المقبل.

وقال اللاعب البلجيكي عن ذلك: «نأمل أن تكون الأوضاع كما هي في الموسم المقبل ونحقق الفوز بلقب الدوري وأفوز بجائزة أفضل لاعب أيضا.. بالتأكيد الفوز بلقب الدوري هو الأهم وجائزة أفضل لاعب هي مجرد مكافأة».

وسيلتقي تشيلسي في ملعبه وأمام جمهوره مع بيرنلي في مباراته الأولى في الموسم المقبل، ثم يواجه جاره اللندني توتنهام هوتسبير في الجولة الثانية في إستاد ويمبلي اللندني الشهير.

بوكيتينو متحمس قبل الموسم الجديد لتوتنهام

بوكيتينو

يتطلع ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير وصيف بطل الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم لبداية الموسم الجديد ويقول إن مواجهة نيوكاسل يونايتد في المباراة الأولى سيكون بمثابة دافع إضافي صغير للاعبي فريقه.

وبعد أن يحل توتنهام ضيفا على نيوكاسل في ملعب سانت جيمس في 12 أغسطس آب المقبل سيخوض فريق بوكيتينو مباراته الأولى في ملعبه المؤقت استاد ويمبلي في الجولة التالية عندما يستضيف جاره اللندني تشيلسي حامل اللقب.

وسيستخدم توتنهام استاد ويمبلي اللندني الشهير خلال عملية ترميم واصلاح وتجديد ملعبه وايت هارت لين.

ونقل موقع توتنهام الرسمي على الانترنت عن مدربه الأرجنتيني قوله «بدأنا في الإعداد للموسم الجديد ونتوق للانطلاق من جديد».

وأضاف بوكيتينو «حاليا لاعبونا يستمتعون بعطلتهم من أجل إعادة شحن طاقاتهم لكن بالنسبة لنا فإننا نفكر في بدء الموسم في أفضل صورة ممكنة».

وأشار بوكيتينو «دائما أنا متفائل بجدول المباريات. وسنبدأ الموسم في سندرلاند وسيكون هذا مثيرا لأنها ستكون مباراتنا الأولى في الموسم ثم نخوض أول مباراة لنا في استاد ويمبلي في مواجهة تشيلسي وأنا على ثقة بأن المشجعين سيشعرون بالإثارة نتيجة ذلك أيضا».

وفي مباراة نيوكاسل ستتاح للاعبي توتنهام فرصة الثأر لهزيمتهم المذلة 5–1 أمام نفس الفريق في المباراة الأخيرة لموسم 2015–2016.

وقال المدرب الأرجنتيني عن المواجهة «مواجهة نيوكاسل ستمثل دافعا إضافيا بالنسبة لنا. لا يهمنا كثيرا كيف أنهينا الموسم قبل الماضي في الوقت الحالي لكننا سنتذكر هذا الأمر حتى يحفزنا على السعي لتحقيق الفوز». وأكد بوكيتينو أن «الموسم المقبل سيكون حافلا بالإثارة والبداية في ملعب سانت جيمس بارك ستمثل دافعا إضافيا بالنسبة لنا».

وربما يغيب المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونج مين الذي أحرز 21 هدفا في الموسم الماضي عن بعض المباريات في بداية الموسم الجديد بعد خضوعه لجراحة يوم الجمعة عقب اصابته بكسر في أحد ذراعيه خلال مباراة منتخب بلاده مع قطر في تصفيات كأس العالم يوم الثلاثاء الماضي.

فيدال «ملك» متوج على عرش الكرة التشيلية

فيدال نجم تشيلي

في أحد الأحياء الأكثر فقرا في سانتياغو، يرتدي إيفو وزملاؤه قميص نادي روديليندو رومان، ويسعون إلى أن يتمثلوا بأرتورو فيدال الذي بدأ مثلهم من العدم، وأصبح نجما مطلقا لكرة القدم التشيلية.

قبل نحو 20 عاما، كان فيدال يخرج من المنازل الفقيرة القريبة إلى ملعب ناد متواضع، خطا في خطواته الأولى في عالم الكرة المستديرة التي كانت تنسيه لساعات معدودة، المعاناة مع البرد والجوع. كان ذلك قبل سطوع نجمه عالميا، وفرض نفسه في المنتخب الوطني وخط وسط بايرن ميونيخ الألماني، أحد أبرز الأندية على مستوى العالم. فيدال يدفع العديد من اللاعبين الشبان إلى الانضمام للنادي ليركضوا على التراب حيث خطا فيدال (30 عاما) أولى خطواته في وسط الملعب، قبل أن يتحوّل بأسلوب لعبه وقصات شعره الغريبة، رمزا للجيل الذهبي لمنتخب «لا روخا».

أحرز فيدال في الموسم المنصرم لقب الدوري الألماني للمرة الثانية مع بايرن، إلا أنّه أيضا ساهم في تتويج منتخب بلاده بكوبا أميركا مرتين (2015 و2016)، وسيخوض معه بدءا من الأحد كأس القارات 2017 التي تنطلق السبت في روسيا.

ويبرز المنتخب التشيلي كمرشح للقب إلى جانب البرتغال بطلة أوروبا 2016، لاسيما في ظلّ مشاركة ألمانيا بطلة العالم 2014 بتشكيلة رديفة يغيب عنها أبرز النجوم.

ولا تزال صورة لفيدال بقميص نادي كولو كولو التشيلي موقعة من قبله وكتبت عليها عبارة «إلى روديليندو، النادي الأحب لي، النادي الذي شهد ولادتي» موجودة عند مدخل النادي مرحبة بالضيوف.

وتقول ماريا تيريزا ليزاما التي تعيش في الحي «أرتورو هو ملكنا».

منزل «مشرع على الهواء»

لا يزال فيدال يتابع أخبار الحي الذي نشأ فيه ويتعاون مع النادي، ولا يتردد في المساعدة عندما يمرض أحد جيرانه كما يؤكد سكان روديليندو الذين يتحدون في نهاية كلّ أسبوع البرد أو الحرارة المرتفعة أو حتى الغبار في مختلف أرجاء الملعب لمساندة فريقهم.

ويتحدث الجميع بحرارة عن فيدال، على رغم الاتهامات التي توجه إليه بعدم الانضباط، وتحديدا عندما ضبط ثملا لدى تعرضه لحادث في سيارته من طراز «فيراري» خلال كوبا أميركا عام 2015 في بلاده.

وسبق لعائلة فيدال أن تصدرت عناوين الصحف بسبب إسراف والده في شرب الكحول، وعادت إليها مجددا في الآونة الأخيرة بعد مقتل صهره بالرصاص على بعد كيلومترات قليلة من الحي الذي يقطنه.

لا تزال ظروف الاغتيال غامضة لكن التغطية الدسمة التي حظيت بها هذه القضية أزعجت أنصار البطل المحلي.

ويشدد ارتورو أوليا مدرب روديليندو السابق على أهمية الدور الذي لعبته والدة فيدال جاكلين باردو في إدارة أسرتها، بقوله «كانت دعامة اساسية وقد نجحت في ادارة العائلة على رغم الفقر في بيت مشرع على الهواء من كل حدب وصوب».

ويقوم أوليا وهو يرتدي قميص بايرن ميونيخ، بعرض تشكيلته من صور فيدال ويتذكر بتأثر واضح أرتورو الشاب الذي لم يكن يأبه للضربات التي يتلقاها «كان يلعب ثم يسقط على الأرض، كانت يتلقى الضربات ويتوقف أحيانا، لكنه لم يكن يكترث إذا كان يشعر بالأوجاع أو في حال إصابته».

يتمتع فيدال بالميزات القتالية نفسها حاليا، وتجسد ذلك بتصريحه قبل مواجهة ربع النهائي ضد ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا التي خسرها لاحقا «إذا كان علينا أن ننحت برؤوسنا أو بأي شيء آخر من أجل الفوز، يتعيّن علينا أن نقوم بذلك».

ويؤكد إيفان فالنزويلا الذي لعب إلى جانب فيدال في صفوف الفئات العمرية في كولو كولو أن «الثقة التي يتمتع بها كلاعب جعلته يؤدي دورا كبيرا في الملعب، إنّه قائد فعلي».

أطلق اسم فيدال على ملعب في منطقة سان خواكين حيث كان السكان يعتبرونه الطفل المدلل، شغفه الآخر يتمثل بالخيول، إذ يملك نحو 30 منها، ويتردد دائما على نادي الفروسية في سانتياغو.

ويؤكد الصحافي خوان انطونيو توريس الذي أجرى مقابلة مع فيدال عندما كان لاعبا شابا في صفوف كولو كولو «يشعر بالإثارة عندما يأتي إلى هنا، لكن أقل بطبيعة الحال مما يشعر عندما يمارس كرة القدم لأنها حياته، لكن هنا يشعر بالإثارة بلا ضغوط».